«الانتقالي» يسلم معاشيق لـ«الانتقالي»

الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026
18 رجب 1447هـ - العدد (1780)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

عدن

عمليات نهب واسعة تطال مخازن السلاح

بطل البنجاك سيلات

أحمد البعداني

المدرب

حمزة الدالي

حوارات الرياضي

العـــدد 1780
الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الجزائية تقضي بإعدام 3 متهمين بالتخابر مع بريطانيا

صنعاء

أصدرت الشعبة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة، أمس، حكمها في قضية خمسة متهمين بالتخابر مع بريطانيا.

وفي الجلسة التي عُقدت برئاسة رئيس الشعبة، القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضيين حسين العزي وشهاب الشهاب، وبحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي، وأمين سر الشعبة عبدالسلام عُباد، قضت المحكمة بتأييد ما قضى به الحكم الابتدائي من إدانة وعقوبة الإعدام بحق كل من: علي محمد عبدالله الجعماني، وباسم علي علي الخروجة، وأيمن مجاهد قائد حريش.

كما قضى الحكم بتعديل العقوبة بحق المدان عرفات قاسم عبدالله الحاشدي من الإعدام إلى الحبس لمدة 15 سنة، تبدأ من تاريخ القبض عليه، وسقوط استئناف المحكوم عليه سليم عبدالله يحيى حبيش، المحكوم عليه بالإعدام، لعدم تقديم استئنافه في الموعد المحدد.

وقضت الشعبة أيضاً بتأييد ما ورد في البند السادس من الحكم الابتدائي بشأن مصادرة المضبوطات المتعلقة بالقضية.

وكانت النيابة وجهت للمدانين تُهمة التخابر مع بريطانيا خلال الفترة من 2018 إلى 2020م، إذ ارتكبوا أفعالاً تمس استقلال الجمهورية اليمنية، بانضمامهم إلى صفوف تحالف العدوان على اليمن، وتلقيهم تدريبات استخباراتية ولوجستية على يد خبراء أجانب أمريكيين وبريطانيين، بغرض تزويد العدوان بالأخبار والمعلومات والصور الخاصة بمواقع وأماكن تواجد الجيش والمنشآت العامة الحساسة، ما نتج عنه الإضرار بالمصالح الحربية والسياسية والاقتصادية لليمن.

السعودية تستدعي الزبيدي بعد ضغوط سياسية متزايدة

مرتزقة «العمالقة» يتسلمون «معاشيق» عدن: عمليات نهب خوفاً من تصعيد سعودي

تقرير

تشهد مدينة عدن المحتلة حالة من الفوضى ونهب أسلحة المعسكرات من قبل فصائل «المجلس الانتقالي»، الموالي للإمارات، خشية أي تصعيد جوي سعودي بالتزامن مع وصول فصائل «درع الوطن»، الموالية للسعودية، إلى أبين.

وأفادت مصادر محلية وإعلامية بأن مرتزقة «المجلس الانتقالي»، المدعوم إماراتياً، تنفذ عمليات نهب منظمة للأسلحة من عدد من المعسكرات والمقرات في مدينة عدن.

وبحسب المصادر، قام مرتزقة «الانتقالي» بنهب كامل الأسلحة من معسكر القصر المدوّر في مديرية التواهي، بقيادة أوسان العنشلي، ومعسكر بدر بقيادة أحمد حسن المرهبي، إضافة إلى مقر الحكومة في قصر معاشيق.

ولفتت إلى أنه تم نقل تلك الأسلحة إلى أماكن مجهولة، في خطوة تهدف إلى تفريق الأسلحة وعدم تجميعها في موقع واحد، خشية استهدافها من قبل الطيران السعودي.

كما أفادت أنباء عن انسحاب مرتزقة «المجلس الانتقالي الجنوبي» من قصر معاشيق الرئاسي في عدن، وتسليمه إلى مرتزقة تابعين لما يسمى «ألوية العمالقة» السلفية التكفيرية، والتي من المقرّر، لاحقاً، أن تسلمه إلى مرتزقة السعودية «درع الوطن» الذين يتوقع وصولهم إلى عدن في وقت لاحق.

نيران كثيفة في محيط «معاشيق»

وسُمع، مساء أمس، إطلاق نار واستخدام مضادات طيران من قصر معاشيق وبعض المواقع في مديريتي كريتر وخور مكسر في عدن.

وذكرت مصادر محلية أنه سُمعت أصوات مضادات الطيران من داخل قصر معاشيق، إضافة إلى إطلاق نار من مواقع أخرى متفرقة في مديريتي كريتر وخور مكسر.

وبحسب مصادر صحفية فإن عملية إطلاق النار استهدفت طائرة مُسيّرة أثناء تحليقها في أجواء مديريتي كريتر وخور مكسر.

مرتزقة السعودية يصلون زنجبار

في الأثناء، بدأ مرتزقة ما يسمى «درع الوطن»، الموالية للسعودية، استلام محافظة أبين، البوابة الشرقية لمدينة عدن، بعد فرار مرتزقة «الانتقالي»، المدعومين إماراتياً.

وأكدت المصادر أن مرتزقة «درع الوطن» وصلوا إلى مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين، وانتشروا في المعسكرات والمرافق الأمنية والمدنية في المدينة.

ويأتي انتشار مرتزقة «درع الوطن» في أبين، بعد استكمال انتشارها في محافظات حضرموت والمهرة وشبوة على حساب الفصائل الموالية للإمارات.

ابن سلمان يقلم أظافر ابن زايد في سقطرى

واصلت السعودية تقليم أظافر الإمارات في جنوب اليمن المحتل، ووصلت إلى جزيرة سقطرى.

وقالت مصادر إن الرياض أوقفت الرحلات من جزيرة سقطرى إلى دبي، وحولتها باتجاه مدينة جدة، مشيرة إلى أن الخطوط اليمنية ستدشن، اليوم الأربعاء، لأول مرة، أولى رحلاتها من سقطرى بعد اقتصارها حصراً على الإمارات منذ سنوات، وذلك بنقل مواطنين روس.

من جهتها، أعلنت شركة الخطوط الجوية اليمنية أن هناك توجهاً لافتتاح رحلات منتظمة بين سقطرى وجدة خلال الفترة المقبلة، دون الإعلان عن جدول زمني محدد حتى الآن.

الرياض تستدعي الزبيدي

وبعد ضغوط سياسية سعودية متزايدة، غادر المرتزق عيدروس الزبيدي، في خطوة لطي صفحة مرتزقة «الانتقالي»، بحسب مراقبين.

جاء هذا النبأ بعد تقارير أفادت بأن الزبيدي مُنح مهلة للحضور إلى الرياض أو مغادرة مدينة عدن، قبل اتخاذ أي إجراءات أخرى ضده من قبل السعودية.

وتأتي زيارة الزبيدي للرياض بعد يوم من وصول نائبه، المرتزق أبوزرعة المحرمي المحرمي، قائد ما تسمى «قوات العمالقة»، المدعومة من الإمارات، إلى العاصمة السعودية.

الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026
العـــدد 1780
www.laamedia.net

خوفاً من محور المقاومة

تقرير بريطاني: أبوظبي و«تل أبيب» يعملان على تفتيت اليمن

عودة محادثات السلام بين الرياض وصنعاء بعد هدنة غزة أفزعت ابن زايد ودفعته إلى التحرك جنوباً

السعودية والإمارات استقدمتا مرتزقة من «الدعم السريع» ودول أخرى في العدوان على اليمن

عادل بشر

لطالما كان الخلاف السعودي – الإماراتي حول اليمن يغلي على نار هادئة، منذ قيادتهما العدوان على البلاد مطلع 2015. غير أن التحالف بين «إسرائيل» والإمارات وسياساتهما الهادفة إلى إضعاف القوى التقليدية الكبرى في المنطقة، دفع الرياض إلى تبني موقف أكثر تشدداً إزاء شريكتها في تدمير اليمن، ومنافستها في السيطرة على ثرواته. وتجلى ذلك الموقف في الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظات الشرقية والجنوبية في الجغرافيا اليمنية المحتلة.

حول هذا، نشر موقع «ميدل إيست آي» البريطاني قراءة تحليلية بعنوان «لماذا يُعدّ اليمن أداةً محورية في المخطط الإماراتي–الإسرائيلي؟»، أشار فيها إلى أن ما وصفه بـ«النظامين المارقين» في أبوظبي و«تل أبيب» يعملان بتنسيق وثيق لتفكيك النظام الإقليمي في الشرق الأوسط بما يخدم مصالحهما الخاصة، وأن اليمن بما يمثله من موقع جيوستراتيجي مهم، إلى جانب القوة الصاعدة في صنعاء، يعتبر مركز أهداف هذا المخطط الإماراتي «الإسرائيلي».

وأوضح التقرير أن الإمارات بعد وفاة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 2004، اتجهت في مسار معاكس تماماً لنهجه القومي القائم على التوافق، وقد صاغ هذا المسار الجديد ابنه محمد بن زايد، الذي كان «العقل المدبر» في عهد خليفة بن زايد، قبل أن يصبح الحاكم الفعلي منذ 2014، ثم رئيساً للبلاد عام 2022.

ووفقاً للتقرير فإن الإمارات ترى نفسها قوة صاعدة تعوض محدودية الجغرافيا والديمغرافيا بالتوسع العسكري والأمني، غير التقليدي، خارج حدودها، من خلال شراء الولاءات، وتفويض العنف لوكلاء محليين، من دون اكتراث بالرأي العام، لافتاً إلى أن سياسة حكام أبوظبي في جعل مواطني الإمارات حوالى 10% فقط من سكان البلاد، الذين يزيد عددهم عن 11 مليون نسمة، قد جعلت أي معارضة داخلية شبه معدومة.

هذا النموذج وجد في «إسرائيل» شريكاً مثالياً. فالهواجس المشتركة بين الطرفين من الجمهورية الإسلامية في إيران ومحور المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق، إضافة إلى القلق من تقلب الموقف الأمريكي الحامي لهما، مهدت الطريق لـ«اتفاقات ابراهام» عام 2020، التي لم تكن مجرد تطبيع دبلوماسي، بل إعلان شراكة أمنية واستراتيجية مفتوحة.

تحالف العدوان على اليمن

في اليمن، دخلت الإمارات الحرب تحت عباءة تحالف قادته السعودية عام 2015، بذريعة مواجهة حركة «أنصار الله». غير أن الوقائع الميدانية، كما يوضح «ميدل إيست آي»، كشفت سريعاً أن أبوظبي وجدت في العدوان على اليمن فرصة نادرة لبناء مجال نفوذ مستقل في الجنوب والساحل الغربي، أساسه «المرتزقة المحليون».

وأكد التقرير أن الإمارات والسعودية، في حربهما على اليمن، لم يكتفيا بفصائل المرتزقة المحليين، بل استعانتا معاً بمرتزقة من مليشيات ما تسمى «الدعم السريع» السودانية، إضافة إلى مرتزقة من دول أخرى. غير أن أبوظبي تعمقت في تلك العلاقة إلى حد أنها باتت متهمة الآن بدعم «الدعم السريع» ضد حكومة السودان، رغم الفظائع التي ارتكبها مقاتلو الجماعة.

الشراكة مع «إسرائيل».. ما وراء الكواليس

الأخطر في المشهد، بحسب تقرير الموقع البريطاني، هو التعاون «الإماراتي- الإسرائيلي» في اليمن، الذي تجاوز حدود التنسيق السياسي إلى تعاون ميداني مباشر، عبر إقامة قواعد عسكرية وأنظمة رادار وبنى تحتية للرصد والمراقبة على جزر سقطرى وبريم وعبد الكوري وزُقَر.

ويرى التقرير أن اعتراف «إسرائيل» الأخير بـ«أرض الصومال» جاء نتيجةً طبيعية لجهود حليفها الإماراتي في تعزيز انفصال الإقليم عن الصومال، عبر شق الطرق وبناء ميناء بربرا وتحديث مطار هرجيسا وإنشاء قاعدة عسكرية، مع الإبقاء في الوقت ذاته على موقف رسمي داعم لمقديشو.

وأضاف: «على نحو مشابه، أنشأت أبوظبي ولايتها في جنوب اليمن، ضمن إطار دعم شكلي للجمهورية اليمنية وحكومتها في المنفى»، مشيراً إلى أن دعم الإمارات لأربعة أعضاء فيما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي» المعين من قبل السعودية (هم عيدروس الزبيدي، وعبد الرحمن المحرمي، وفرج البحسني، وطارق صالح)، قد أدى إلى شلّ المجلس فعلياً.

وأوضح التقرير أن المرتزق عيدروس الزبيدي، رئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي»، يُدرك هذا السيناريو جيداً، ولذلك لم يُخفِ خلال العام الماضي رهانه على الإمارات و«إسرائيل» بوصفهما الضامنين الرئيسيين لأي مشروع دولة جنوبية مستقبلية. وعلى هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، صرح الزبيدي بوضوح أن «دولته» المقبلة ستنضم إلى «اتفاقات ابراهام»، في محاولة لتقديم الانفصال كحل «براجماتي» للاستقرار، وفق الرؤية الغربية.

إفشال السلام بين الرياض وصنعاء

في المقابل، وفقاً للتقرير، تبدو السعودية وكأنها فقدت زمام المبادرة. فبعد هدنة 2022، باتت الرياض تميل إلى تسوية مع صنعاء، مدفوعة بحسابات داخلية واقتصادية، أبرزها مشاريع التحول الضخمة التي تتجاوز قيمتها 1.25 تريليون دولار خلال العقد المقبل. هذا التوجه جعل السلام مع صنعاء خياراً أقل كلفة من استمرار الحرب.

وأكد التقرير أن «وقف إطلاق النار في غزة، في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أتاح للرياض استئناف محادثات تطبيع العلاقات مع الحوثيين بهدوء»، بعدما جُمدت بضغط أمريكي منذ دخول صنعاء معركة إسناد غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأضاف: «كانت عرقلة هذه المحادثات هدفاً أساسياً للمجلس الانتقالي والإمارات؛ لأن ما كان يُفترض أن يلي أي اتفاق سلام بين الرياض وصنعاء هو حوار يمني–يمني، حول يمن جديد وتقاسم الإيرادات، بما فيها عائدات النفط والغاز»، وهو ما يهدد مشروع الإمارات في اليمن.

ولهذا فإن تحرك مرتزقة الإمارات للسيطرة على حضرموت والمهرة، في كانون الأول/ ديسمبر المنصرم، يأتي ضمن محاولة أبوظبي وأدواتها لإفشال عملية السلام في اليمن، إضافة إلى مشاريعهم الخاصة التي لا تذهب بعيداً عن المشروع الصهيوني–الأمريكي لليمن والمنطقة، وهو ما خلص إليه تقرير «ميدل إيست آي»، مؤكداً أن الهدف الأوسع للإمارات، بالتنسيق مع «إسرائيل»، لا يقتصر على اليمن، بل يتعداه إلى تفكيك النظام الإقليمي نفسه، باعتبار ذلك الوسيلة الأمثل لبقاء كيانين سياسيين مارقين على حالهما الراهن ومقاومة الضغوط الهادفة إلى تغييره.

مرتزقة الانتقالي يختطفون شيخا في سقطرى بسبب رفع العلم الوطني

سقطرى

اختطف مرتزقة «الانتقالي الجنوبي»، أمس، الشيخ سعد عبدالله الفرجهي، في مديرية قلنسية بمحافظة سقطرى المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن قوات تابعة لمرتزقة «الانتقالي» اقتحمت منزل الشيخ الفرجهي واقتادته إلى جهة مجهولة.

وبحسب المصادر فإن اختطاف عضو ما يسمى «قيادة الائتلاف الوطني الجنوبي»، الشيخ الفرجهي، جاء على خلفية رفعه العلم الوطني على منزله.

وزير خارجية الكيان يصل «أرض الصومال»

رصد

وصل وزير خارجية الاحتلال الصهيوني، جدعون ساعر، أمس، إلى إقليم ما يسمى «أرض الصومال»، حيث عقد لقاءات مع قياداته، وسط صمت صهيوني كامل بشأن تفاصيل الزيارة وأهدافها.

وتأتي الزيارة بعد إعلان الكيان الصهيوني اعترافه بـ«أرض الصومال» ككيان مستقل، رغم رفض المجتمع الدولي والإقليمي لذلك الانفصال، ما أثار موجة غضب واسعة في الصومال والمنطقة.

وزارة الخارجية الصومالية أدانت بشدة هذه الزيارة، ووصفتها بأنها «توغل غير مصرح به وانتهاك جسيم لسيادة البلد ووحدة أراضيه»، مؤكدة أن مثل هذه التحركات تمثل تهديداً مباشراً لاستقرار القرن الأفريقي وأمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن.

وكان سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أدان الاعتراف الصهيوني بـ«أرض الصومال»، مؤكداً أن أي وجود صهيوني في «أرض الصومال» سيكون هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة اليمنية.

تعز المحتلة: 2000 إصابة بالسرطان العام الماضي

تعز

سجّلت مناطق المرتزقة في محافظة تعز المحتلة ارتفاعاً في حالات الإصابة بالسرطان خلال العام 2025، بزيادة بلغت 21% مقارنة بالعام السابق.

وقال مسؤول الإعلام الصحي التابع لحكومة الفنادق في محافظة تعز المحتلة، تيسير السامعي، إن مركز الأمل لعلاج الأورام في المحافظة استقبل 1967 حالة إصابة جديدة بالسرطان خلال العام الماضي، بمتوسط 160 حالة شهرياً.

وأوضح السامعي، في تدوينة على «فيسبوك»، أن حالات الإصابة بالسرطان خلال العام 2025 زادت بنسبة 21% مقارنةً بالعام 2024.

وكانت بيانات صحية قد أظهرت تفشياً واسعاً لمرض الحصبة في الجغرافيا المحتلة، أسفر عنه آلاف الإصابات ومئات الوفيات خلال العام الماضي.

وأوضح تيسير السامعي أن العام 2025 شهد تسجيل 16 ألفاً و360 إصابة بفيروس الحصبة، بينها 106 حالات وفاة في أوساط الأطفال.

حريق هائل في ورشة تشليح سيارات بصنعاء

صنعاء

تمكنت فرق الدفاع المدني في أمانة العاصمة صنعاء، أمس، من إخماد حريق ضخم اندلع في ورشة لتشليح السيارات تابعة للمواطن محمد عبدالقوي الخولاني، تقع في منطقة شميلة بمديرية السبعين، دون أن يُسجل أي إصابات بشرية.

وأوضحت غرفة العمليات بمصلحة الدفاع المدني أنه فور تلقي البلاغ، تحركت فرق الإطفاء والإنقاذ من فرع منطقة البليلي، وعند وصولهم إلى موقع الحادثة، تم تعزيز الفرق بعربات إطفاء إضافية من منطقتي حدة والسبعين، بالإضافة إلى فرق من شارع بغداد. وبفضل التنسيق السريع والجهود المبذولة، تمكنت فرق الإطفاء من السيطرة على الحريق وإخماده وتمنع امتداده إلى المباني المجاورة.

وأشار البيان إلى أن الحريق أدى إلى احتراق نصف محتويات الورشة من السيارات، مؤكداً أن التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة أسباب الحريق. كما كشفت عن غياب وسائل الأمن والسلامة العامة في الورشة.

الدنمارك ترد على ترامب: غرينلاند ليست للبيع

رصد

حذّرت رئيسة الحكومة الدنماركية، ميت فريدريكسن، من أنّ «أيّ محاولة أمريكية للسيطرة على جزيرة غرينلاند، التي تتمتّع بحكم ذاتي، من شأنها أن تؤدّي إلى انهيار حلف شمال الأطلسي (الناتو)»، مؤكدة أن الجزيرة ليست للبيع.

وقالت فريدريكسن، في مقابلة مع قناة (TV2) الدنماركية: «يجب التعامل بجدّية مع تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن رغبته في ضمّ غرينلاند»، مشدّدة في الوقت ذاته على أنّ «قيام الولايات المتحدة بمهاجمة دولة عضو في الناتو عسكرياً سيعني توقّف الحلف بالكامل، ويقوّض منظومة الأمن الدولي التي تشكّلت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

وجاءت تصريحات فريدريكسن بعد أن جدّد ترامب، يوم الأحد الماضي، تأكيده ضرورة سيطرة أمريكا على غرينلاند، معتبراً أنّ ذلك «يخدم الأمن القومي للولايات المتحدة».

41 إصابة خلال اقتحام قوات الاحتلال جامعة بيرزيت في رام الله

غزة: 12 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

مكتب الإعلام الحكومي: الكيان يتذرع بجثة آخر «إسرائيلي» لمواصلة الحصار

تقرير

تؤكد الوقائع الميدانية، يوماً بعد يوم، أن العدو الصهيوني لم يخرج لحظة واحدة من منطق الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني، رغم ادعاءات «وقف إطلاق النار». فما يجري في غزة والضفة الغربية المحتلة ليس خروقات عابرة، بل سياسة ممنهجة لإدامة القتل، وتعميق الحصار، وتدمير ما تبقى من مقومات الحياة.

وزارة الصحة في قطاع غزة أعلنت، أمس، وصول شهيدين جديدين، أحدهما انتُشل من تحت الأنقاض، إضافة إلى 10 إصابات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. والأخطر أن عددا غير معلوم من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، في مشهد يختصر جوهر الجريمة: قصف ثم منع إنقاذ، ثم ترك الناس للموت البطيء.

ومنذ إعلان بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، بلغ عدد الشهداء 424 شهيدا، والإصابات 1،199، إضافة إلى 685 جثماناً انتُشلت من تحت الأنقاض. أما الحصيلة التراكمية منذ بداية عدوان الإبادة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فقد ارتفعت إلى 71،391 شهيدا و279،171 إصابة. هذه الأرقام ليست «أضراراً جانبية»، بل دليل إدانة دامغ على إبادة مفتوحة.

وفي جريمة متكررة، وثّقت مشاهد مصورة قيام جرافات الاحتلال بهدم ما تبقى من منازل في مخيم جباليا شمال القطاع، في عملية محو ممنهجة للأحياء السكنية، فيما أطلقت زوارق الاحتلال نيرانها تجاه شاطئ خان يونس جنوباً، في استهداف للمدنيين ومصادر رزقهم. الرسالة «الإسرائيلية» واضحة: لا بيت، لا بحر، لا أمان.

وفي موازاة القصف والتدمير، يمارس العدو الصهيوني جريمة الحصار كسلاح جماعي. مكتب الإعلام الحكومي في غزة أكد أن الاحتلال لديه نية مبيتة بعدم فتح معبر رفح، ويتذرع بجثة آخر «إسرائيلي» لمواصلة الحصار وتأزيم الواقع الإنساني. أكثر من 22 ألف مريض وجريح يحتاجون إلى السفر للعلاج خارج القطاع، لكن العدو الصهيوني يقرر من يعيش ومن يُترك للنزيف. هذا ليس «إجراءً أمنيا»، بل جريمة إنسانية موصوفة.

ويشدد المسؤولون في غزة على أن فتح معبر رفح يجب أن يكون في اتجاهين، لا بوابة للتهجير القسري. إلا أن الاحتلال يواصل خرق البروتوكول الإنساني وبنود الاتفاق، رغم مرور 86 يوماً على دخوله حيز التنفيذ. مرة أخرى، «إسرائيل» كالعادة توقع وتكذب، وتتعهد وتخون.

41 مصاباً بهجوم لقوات الاحتلال على جامعة بيرزيت

العدوان لا يتوقف عند حدود غزة. في الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال جامعة بيرزيت شمال رام الله، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز داخل الحرم الجامعي، أثناء فعالية تضامنية مع الأسرى. النتيجة: 41 إصابة، بينهم 9 بالرصاص الحي وشظاياه.

قوات العدو الصهيوني حاولت تبرير الجريمة بادعاءات «تجمع داعم للإرهاب»؛ لكنها في الواقع اقتحمت الجامعة قبيل عرض فيلم يوثق مأساة الطفلة هند رجب، في محاولة فجة لإسكات الرواية الفلسطينية. هذا ليس عملاً أمنياً، بل جرم صهيوني مباشر، وكسر لإرادة الشباب، ورسالة تهديد لكل من يرفع صوته.

شهادات الطلبة ترسم صورة أكثر قتامة: هلع، ركض، بكاء، دماء على الأرض، منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين، ومصادرة معدات النشاط الطلابي. طالبة من بيرزيت وصفت المشهد بأنه «مخيف جدا»، إذ أطلق الجنود النار حتى على من كانوا داخل المباني قرب النوافذ، في اجتياح عسكري بربري داخل مؤسسة تعليمية.

جامعة بيرزيت بدورها وصفت الاقتحام بـ«الهمجي»، وأكدت أن ممارسات الاحتلال تتنافى مع القانون الدولي الإنساني وتعرض حياة الطلبة والعاملين للخطر. وطالبت المجتمع الدولي بوضع حد لهذه الانتهاكات. لكن التجربة تقول إن النداءات غالباً ما تُقابل بالصمت، بينما تستمر «إسرائيل» في التصعيد ولا يخيفها إلا المقاومة المسلحة.

ومنذ بدء الإبادة في غزة، شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلتان تصعيداً خطيراً من قوات الاحتلال والغاصبين، أسفر عنه استشهاد ما لا يقل عن 1105 فلسطينيين، وإصابة قرابة 11 ألفاً، واعتقال أكثر من 21 ألفاً. هذا يعني أن العدوان شامل جغرافياً ومتكامل أدواتياً: قتل في غزة، اقتحامات في الضفة، حصار في الجنوب، وقمع في الجامعات.

الخلاصة واضحة ولا تحتاج إلى مواربة: ما يجري ليس صراعاً، بل نظام عنف استعماري منظم، يستخدم القصف، الحصار، الهدم، والاقتحام، لإخضاع شعب كامل. «إسرائيل» لا تحارب «تنظيماً»، بل تحارب المجتمع الفلسطيني نفسه: بيته، مدرسته، جامعته، مريضه، عماله، صياديه...

www.laamedia.net

العـــدد 1780

الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026

قوة أمريكية لا تُقهر أم خلل فنزويلي؟

على مدى السنوات الماضية، كلما نظرنا إلى خريطة الصراعات العالمية، كانت أنظارنا تتجه غالباً نحو مناطق التوتر التقليدية في الشرق الأوسط أو شرق أوروبا. لكن على الضفة الأخرى من العالم، وفي قلب أمريكا اللاتينية، كانت فنزويلا تخوض معركة وجودية لا تقل ضراوة. إنها معركة تتجاوز بكثير عناوين الأخبار السطحية التي تصورها كأزمة إنسانية، أو تختزلها في صراع بين «ديكتاتور» ومعارضة «ديمقراطية». ما خاضته فنزويلا، في حقيقته، هو النسخة الحديثة من الحصار الإمبراطوري؛ حصارٌ لم تعد فيه الجيوش هي الأداة الوحيدة، بل أصبحت العقوبات الاقتصادية والتلاعب السياسي والحرب الإعلامية هي الأسلحة الأكثر فتكا.

ناصر قنديل
كاتب لبناني

يبدو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب قد أنفقت مئات ملايين الدولارات في تنظيم حملات إعلامية تديرها سفاراتها عبر العالم وتستخدم قنوات تلفزيونية وصحفاً وتغريدات المؤثرين وجيوشاً إلكترونية، لرسم هالة الإبهار التي أرادتها أداة ردع عالميّة من صورة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مكبّلاً بالقيود بصورة مهينة يُقاد مشياً على الأقدام أمام الكاميرات في شوارع نيويورك الخلفية المؤدية إلى قاعة المحكمة، وقبلها في الانتقال من قاعدة إلى قاعدة، ونُشرت هذه التسجيلات التي يفترض أن تبقى سرّية بينما بقيت الصورة التي يُفترض أن تكون علنيّة من داخل المحكمة محاطة بالسريّة.

توزّعت الحملة الإعلامية الأمريكية المدفوعة، وقد رأينا بعض نماذجها في لبنان، على تصوير العملية كنموذج قابل للتعميم وغير قابل للمقاومة، وتسخيف كل منطق يقول بفرصة المقاومة والمواجهة، وخصّصت فقرات وأنتجت مواد متلفزة غب الطلب لاستهداف مَن تجرأ وقال العكس، وغرّد سياسي منبهر بالقدرة الأمريكية يدعو المقاومة في لبنان إلى إلقاء السلاح وفق معادلة «اللي مادورو بيجي دورو»، ووضعت صحيفة عريقة عنواناً رئيساً يتحدّث عن عملية «مذهلة»، وليس صادمة مثلاً، ومن ضمن الحملة تسريبات حملتها صحف أمريكية وبريطانية عن موقف نائبة الرئيس الفنزويلي قبل تنصيبها وبعد تنصيبها رئيسة، للقول إنّها جزء من مؤامرة خطف الرئيس مادورو، أو أنّها رضخت للمشيئة الأمريكية، كما فعلت كل من «التايمز» و»الواشنطن بوست»، قبل أن يخرج الرئيس دونالد ترامب يهدّد ديلسي رودريغيز بمصير أسوأ من الرئيس ما لم تستجب لطلبات إدارته.

يقول تاريخ «قوات دلتا» التي نفذت عملية اختطاف الرئيس الفنزويلي، إنها منذ العام 1993 وهي مصابة بنكسة معنوية، لم تنجح في محوها من الذاكرة رغم قيامها باكتشاف مخبأ الرئيس العراقي السابق صدام حسين واعتقاله، ونجاحها باغتيال أبي بكر البغدادي زعيم «داعش»، لأن ما أصابها عام 1993 مختلف وأضخم بكثير من عمليات تكتيكية صغيرة مثل عمليتي الوصول إلى مخابئ صدام حسين وأبي بكر البغدادي، وقد قامت «دلتا» بعملية مشابهة تماماً لتلك التي نفذتها في فنزويلا في محاولة لاختطاف الرئيس الصومالي محمد فرح عيديد الذي لا تعترف واشنطن بشرعيته، بل تعتبره زعيم القراصنة، وبطريقة «عملية كاراكاس» ذاتها كانت «عمليّة مقديشو»، لكن الطائرات هربت بعدما أسقطت طائرتان منها، وبقي الضباط والجنود على الأرض يقاتلون بلا جدوى حيث قتل منهم 17 وأصيب أكثر من 70، وانتهى الأمر بقرار الرئيس كلينتون عام 1994 بسحب كل القوات الأمريكية من الصومال.

في تاريخ غير بعيد، وخلال حرب السنتين التي شهدتها المنطقة بعد «طوفان الأقصى»، ووقفت فيها واشنطن استخباراتها وأسلحتها المدمرة الممنوع استخدامها وتطورها التقني وتمويلها المفتوح خلف حرب الإبادة التي شنّها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وانتهت بعدم الوصول إلى الهدف المنشود بإنهاء المقاومة في غزة ولبنان، كانت للجيوش الأمريكية حربها، عندما تعهّد الرئيس ترامب بضمان أمن «إسرائيل» من الجبهة اليمنية ليتسنى لها التفرّغ للحسم في غزة، ووعد بفتح أبواب الجحيم على اليمن، وشن ألف غارة خلال أربعين يوماً، وكانت النتيجة بعد الأيام الأربعين إصابة حاملة الطائرات «هاري ترومان» بثقوب على سطحها ووجود تهديد جدي بإغراقها، وتساقط الطائرات الحربية من على متنها، وتوصل قادة الجيوش الأمريكية إلى استحالة الدفاع عن الأسطول أمام الطائرات المسيّرة والصواريخ اليمنية، واستحالة حماية الكيان من استهدافات اليمن واستحالة ضمان عبور السفن التي يمنعها اليمن من عبور البحر الأحمر، فكان قرار الانسحاب هزيمة مدوية لطخت سمعة الجيوش الأمريكية وخرافات التفوق والإبهار، ولم ينفع الذكاء الصناعي الذي لا يمكن الصمود أمامه.

تفادت واشنطن خيار الحرب لمعرفتها أن الغزو البري سوف يُعيد إنتاج مشهد العراق وأفغانستان، والفشل تلو الفشل، وهي تعلم أن الردع الذي تريده من عملية خطف الرئيس الفنزويلي هو مقامرة غير مضمونة النتائج، رغم النجاح التقني الذي حقق لـ»قوة دلتا» فرصة مسح الذاكرة وإلغاء صورة مقديشو المهينة لسمعتها العسكرية، لكن سؤال اليوم التالي يلاحق ترامب، وقد نجت «دلتا» باستخدامه للدعاية لها دون أن يولد تدخلها ديناميكية تضمن النجاح، ومن يضمن إذا توسّع ترامب نحو كولومبيا أو كوبا عدم تكرار مثال الصومال ومقديشو، وإذا ذهب للحرب هل تفيد حملات الترويج والدعاية في منع تكرار المثال اليمني، حيث الساحل الأمريكي لا يبعد عن الساحل الفنزويلي والكولومبي والبرازيلي أكثر من مسافة السواحل اليمنية عن مطار «بن غوريون»، والدفاعات الأمريكية التي فشلت في البحر الأحمر هي ذاتها في البحر الكاريبي، وما يحمي تكساس نسخة عما يحمي «تل أبيب»، وكما طوّر اليمن وامتلك صواريخ وطائرات مسيّرة يمكن لفنزويلا وكولومبيا وكوبا والبرازيل فعل ذلك، ويبقى السؤال هل يرتكب ترامب الحماقة ويتحول البحر الكاريبي إلى بحر أحمر آخر، أم أنه سوف يكتفي بما يحصل عليه من نظام فنزويلا، بالضغط والحصار والتهويل؟

ما جرى في فنزويلا بخلاف ما جرى مع اليمن والصومال، لا يقول إن أمريكا قوة لا تقهر، بل إن في فنزويلا خللا لا يُغفر.

السياني تدشن بطولة الشهيد الشلح

دشن مدير عام مديرية السياني بمحافظة إب، العميد علي محمد النوعة، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، الدكتور أكرم ناجي دماج، أمس الأول، بطولة الشهيد الملازم عاصم حمود عبدالوهاب الشلح لكرة القدم.

وشهد تدشين البطولة، التي تجرى منافساتها على ملعب الشهيد عبدالله الشلح، حضوراً رسمياً وجماهيرياً، وأجواء حماسية في مباراتي الافتتاح.

جمع اللقاء الأول، الذي قاده الحكم موسى مصلح، أمس الأول، وانتهى بفوز فريق محارب الصحراء على نظيره النسور عدن الاشلوح (7-3)، فيما تمكن شباب نخلان من الفوز على فجر السياني (4-0)، في المباراة الثانية.

محروس والمنصوري يحترفان في الأردن

أعلن نادي سما السرحان الأردني تعاقده مع اللاعبين الدوليين اليمنيين حمزة محروس ومحمد خالد المنصوري، لتدعيم صفوف فريقه الأول لكرة القدم.

وجرى تعاقد النادي مع المهاجم حمزة محروس لاعب أهلي تعز، أمس الأول، فيما كان قد جرى الخميس الماضي التعاقد مع لاعب وسط الارتكاز محمد خالد المنصوري، قادماً من نادي تضامن حضرموت.

ويشارك نادي سما السرحان في دوري المحترفين الأردني الموسم 2025/ 2026، ويحتل حالياً المركز الأخير.

الإثارة تتواصل في كأس الشعر الأولى

استأنفت عجلة الإثارة دورانها، أمس، مع انطلاق منافسات كأس الشعر الأولى لكرة القدم، والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية الشعر محافظة إب، برعاية الكابتن إدريس الزوقري.

وتقام النسخة الأولى لكأس الشعر على ملعب "تم"، بمشاركة 16 فريقاً، وتشهد منافساتها مباريات قوية ومثيرة، وسط تنظيم مميز ودعم كبير للرياضة والشباب في المديرية.

21 عاماً

الرياضي

07

الأربعاء 7 كانون الثاني/ يناير 2026 العدد (1780)

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم واخراج فني: سليم الخطيب

القادمون بقوة

إبراهيم النشمي وحمد الزوقري

صماما أمان واعدي شعب إب

حوار الرياضي مع

البطل أحمد البعداني والمدرب حمزة الدالي

البنجاك سيلات بين جيلين

البطل أحمد البعداني والمدرب حمزة الدالي لـ الرياضي:

فضية البنجاك سيلات في دورة ألعاب التضامن الإسلامي 2025 ثمرة جهد بعد أعوام من النكبات

ذهبنا للبطولة على حسابنا الشخصي ولم ننل التكريم حتى اليوم

نجمان يمثلان سلسلة متواصلة الحلقات المشرقة لرياضة البنجاك سيلات اليمنية.
أحمد البعداني، لاعب مركز الواعدين ونادي الشرطة، البطل الحائز على الميدالية الفضية للبنجاك سيلات في النسخة السادسة من دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي أقيمت خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2025.
وحمزة الدالي البطل السابق والمدرب السنيور (العالمي) لمنتخب البنجاك سيلات اليمني، والمعد الفني للاعبي هذه الرياضة الملهمة بقيمها الأصيلة، وصناعة الأبطال في مركز رفاعي للواعدين، النموذج المشرف للعطاء بألوان الذهب والتميز في الإعداد.

حاورهما: طارق الأسلمي

◆ نبدأ معك كابتن أحمد البعداني، نرجو أن تحدثنا عن مشاركتك في دورة ألعاب التضامن الإسلامي؟

– البطولة كانت رائعة، وبالذات في الاشتباكات القتالية. وقد شاركت في منافسات الوزن 55 – 60 كجم. في المواجهة فزت على اللاعب السعودي إبراهيم العيجان، وكانت قوية، وخرجت فائزاً في المباراة الثانية على لاعب قيرغيزستان، ثم بلغت النهائي وخسرت الذهبية بعد أن واجهت خصماً قوياً هو لاعب ماليزي، متوج ببطولة العالم، وبعد أن قدمت أمامه جهداً طيباً، حققت فضية دورة التضامن الإسلامي في وزن 55 كجم.

◆ هل كانت أول مشاركة خارجية لك؟

– نعم.

◆ كيف تمكنتم من الذهاب للمشاركة؟

– الحمد لله استطعنا أن ندبر أمورنا المالية بجهود ذاتية، بدون دعم من أي جهة، رسمية أو أهلية.

◆ وماذا عن التكريم بعد إحرازك الميدالية الفضية؟

– فقط تم تكريمي بمبلغ 500 دولار من اللجنة الأولمبية اليمنية خلال فعاليات البطولة. أما منذ عودتي إلى الوطن فلم أكرم من أي جهة.

◆ ما هو طموحك بعد تحقيق فضية التضامن الإسلامي؟

– أولاً أن أطور مستواي حتى أحقق بطولة عربية وأخرى آسيوية وأيضاً بطولة عالمية بإذن الله.

◆ ما الذي حققته على المستوى المحلي في رياضة البنجاك سيلات؟

– حققت المركز الأول على مستوى أمانة العاصمة باسم نادي الشرطة، في البطولة التي نظمها مركز رفاعي. كما حققت المركز الأول في عدة بطولات.

◆ لمن تدين بالفضل في تطورك باللعبة؟

– بعد فضل الله، يعود الفضل للمدرب حمزة الدالي، مثلي الأعلى في البنجاك سيلات، والذي ساهم في تطوري، وأيضاً جهود الأستاذ عبدالباري الشميري، رئيس الاتحاد اليمني للبنجاك سيلات، في تطوير وتفعيل اللعبة وله جزيل الشكر.

◆ هل سبق أن مارست رياضة أخرى؟ ولماذا اخترت البنجاك سيلات؟

– لا، لم أزاول أي رياضة غير البنجاك سيلات. في مرحلة طفولتي كنت ألح على والدي أن يتاح لي ممارسة أي لعبة رياضية، حتى صادفنا الكابتن حمزة الدالي، الذي أخذ بيدي وأدخلني للتدرب في مركز رفاعي، وهناك استمررت والحمد لله مع رياضة البنجاك سيلات.

◆ كيف وجدت البنجاك سيلات؟ وماذا أضافت لك؟

– لعبة أكثر من رائعة، قوية، ومميزة عن بقية الرياضات الأخرى. طبعاً البنجاك سيلات هي رياضة دفاع عن النفس، وتعتمد تكنيكاً في الضربات والمقصات، مع تحريم ضرب الصدر والوجه، وتنقسم إلى تخصص قتال، وتخصص عرض.

وهي رياضة أضافت الكثير لشخصيتي وصحتي وانضباطي في التدريبات وتنمية مهاراتي.

◆ ما الذي تحب أن تضيفه في ختام حديثك؟

– أحب أن أشكر أسرتي ومدربي وكل من شجعني ودعمني في مزاولة رياضة البنجاك سيلات. كما أتمنى أن تهتم وزارة الشباب والرياضة بلعبة البنجاك سيلات. ولكم في "لا الرياضي" وعموم طاقم صحيفة "لا" خالص الشكر على الاهتمام.

◆ ننتقل إليك كابتن حمزة الدالي، هل هناك مشاركات خارجية لكم؟ وكيف تجرى استعداداتكم؟

– تلقينا عدة دعوات من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة ماليزيا وبطولة بلجيكا المفتوحة التي تقام سنوياً في أيار/ مايو وكذلك بطولة إندونيسيا المفتوحة والبطولة الشاطئية في تايلاند، وهذه البطولات تبدأ مع العام الجاري 2026.

والعمل مستمر في الاستعداد لهذه البطولات، فقط ننتظر ما يراه الاتحاد الجديد عن طبيعة الوضع؛ وكيف سنتمكن من المشاركة؛ هل عن طريق رعاة، أو بدعم من وزارة الشباب والرياضة.

◆ هل كانت بطولة التضامن الإسلامي 2025 هي الأولى لمشاركة بنجاك سيلات اليمن؟

– شاركنا في بطولتين دوليتين في الماضي؛ لكن يمكنني أن أقول لك: نعم، كانت بطولة التضامن الإسلامي 2025 هي الأولى التي تشارك فيها بنجاك سيلات اليمن، ونتمنى ألا تكون الأخيرة.

وللإفادة، لم تكن البنجاك سيلات مدرجة في الدورات السابقة لألعاب التضامن الإسلامي، وجاءت الدعوة في الدورة المقامة مؤخراً في العاصمة السعودية الرياض كبداية لإدخال لعبة البنجاك سيلات، بعد أن دخلت لأول مرة في الألعاب الأولمبية الآسيوية 2025 التي استضافتها البحرين. طبعاً نحن تلقينا دعوة رسمية خاصة للمشاركة في بطولة التضامن الإسلامي خارج إطار اللجنة الأولمبية اليمنية، وكان من الصعب أن نرفضها، حتى لا تضيع الفرصة، ولأنها بالذات مثلت فرصة بعد تطلع بنجاك سيلات اليمن منذ 13 عاماً للمشاركات الخارجية.

◆ حدثنا عن تحقيق هذا الإنجاز والأصداء التي ترددت عن مشاركتكم؟

– نعم، شاركنا على حسابنا، ورئيس الاتحاد ساهم بالجزء الأكبر. في الماضي شاركنا في بطولتين دوليتين، وعندما كانت لعبتنا تصحو كانت تحدث نكبات في البلاد، وعندما وجدنا فسحة للمشاركة الدولية أخيراً، لم نجد الدعم المادي، فذهبنا للمشاركة في بطولة التضامن الإسلامي 2025 على حسابنا، وما زلنا ندفع التكاليف حتى اليوم.

◆ بعد إنجاز فضية البنجاك سيلات في دورة ألعاب التضامن الإسلامي 2025، هل تم تكريمكم؟

– أولاً، أوجه كلمة شكر لأمين عام اللجنة الأولمبية اليمنية، الأستاذ محمد الأهجري، الذي قام بتكريم اللاعب أحمد البعداني. حقيقة، تم الحديث عن تكريم اللاعب من هنا وهناك؛ لكن لم يتم شيء من ذلك.

◆ هناك مشروع تعده وزارة الشباب والرياضة لتكريم أبطال الإنجازات الخارجية للرياضة اليمنية من العام 2020 حتى العام 2025. هل إنجاز فضية البنجاك سيلات من ضمنها؟

– الوزارة قالوا إنهم سيضيفون إنجاز لعبتنا؛ وإن شاء الله خيراً.

◆ كبطل دولي سابق ومدرب حالي، كيف تعد أبطال بنجاك سيلات اليمن؟

– نحن لدينا إعداد طوال أيام السنة، ولا ننقطع إلا ثلاثة أسابيع: أسبوعاً خلال اختبارات نصف العام الدراسي، وأسبوعاً قبل وأسبوعاً بعد اختبارات نهاية العام الدراسي، بمعنى أن إعداداتنا مستمرة ومتواصلة حتى على مستوى البطولات المحلية. والحمد لله لاعبو مركزنا يحصلون دائماً على المراكز الأولى والميداليات الذهبية، سواءً على مستوى أمانة العاصمة أو في بطولة النخبة للمحافظات وبطولة الجمهورية، وكل اللاعبين والأوزان تخرج من مركزنا.

◆ ماذا عن التغييرات في الاتحاد؟ وهل برأيك ستسهم في تحريك مياه لعبة البنجاك سيلات اليمنية؟

– حصل تغييرات في أعضاء الاتحاد كون بعض أعضاء الاتحاد غير متواجدين في البلاد نهائياً، بسبب بحثهم عن لقمة العيش، فتم التوافق بين أعضاء الاتحاد المتواجدين في الداخل والخارج على تغيير أربعة من الأعضاء، هم نائب رئيس الاتحاد، ومساعد الأمين العام، والمسؤول المالي، وعضو الاتحاد، واستبدال أعضاء آخرين بهم.

والكوادر التي نزلت حالياً للميدان يشهد لها الكل، وكان تواجدهم ضمن إدارة الاتحاد بعد أن شاهدوا البنجاك سيلات وعرفوا أوضاعها، ولم يدخلوا في إدارة الاتحاد إلا بعد أن تأكدوا فعلاً من مقدرتهم على أن ينطلقوا بالاتحاد.

◆ هل من رسالة توجهها عبر هذا اللقاء؟

–رسالتي أوجهها إلى وزارة الشباب والرياضة: فقط نريد الاهتمام بالرياضة بشكل عام، وبرياضة البنجاك سيلات بشكل خاص؛ كونها بدأت تنطلق في الدول العربية. واليمن أول دولة عربية دخلتها هذه اللعبة، وأصبحت آخر دولة عربية تشارك فيها. كنا اتحادا إقليميا وأصبحنا في ذيل الاتحادات. الآن بدأت البنجاك سيلات تجتاح الدول العربية؛ دخلت في الخط العراق وسورية ومصر والمغرب، ودخلت الجزائر بقوة، ودخلت السعودية والإمارات والبحرين والكويت... ونتمنى من وزارتنا الرياضية أن تهتم بهذه اللعبة وألا تتكرر الأخطاء السابقة، حتى لا نصحو ونحن في ذيل الاتحادات.

> **البعداني: عشقت البنجاك سيلات منذ طفولتي وطموحي بطولة العالم**

> **الدالي: أتمنى أن تهتم وزارة الرياضة بالبنجاك سيلات، والتغييرات في إتحاد اللعبة ستثمر إنطلاقة لهذه الرياضة**

القادمون بقوة

إبراهيم النشمي وحمد الزوقري..
صماما أمان واعدي شعب إب

إبراهيم صادق النشمي وحمد الزوقري، لاعبا فريق واعدي كرة القدم بنادي شعب إب، يعدان صمامي أمان الكتيبة الكروية الواعدة، كونهما يعتمدان اللعب بطريقة الدفاع والقوة والأمان، ويمتازان بدقة المراقبة وقطع الكرات بخبرة الكبار كمدافعين يترجمان في خطوطهما فطرة كروية تولد إبداعاً وصلابة في الملعب.

جماهير فيورنتينا الإيطالي غاضبة بعد التعاقد مع لاعب من كيان الاحتلال

أثار إعلان نادي فيورنتينا الإيطالي تعاقده مع لاعب منتخب الكيان الصهيوني مانور سولومون قادماً من فياريال الإسباني، موجة غضب وسط جماهير النادي.

وعبرت جماهير نادي فيورنتينا عن سخطها من التعاقد مع اللاعب "الإسرائيلي" الذي شارك منشورات تؤيد حرب الإبادة على قطاع غزة.

وفي التعليقات على إعلان الصفقة، هاجمت جماهير فيورنتينا إدارة ناديها، وأعربت عن عدم ترحيبها بسولومون.

وأكدت الجماهير أن قيم النادي وتاريخه المرتبط بالدفاع عن القضايا العادلة لا يتماشى مع جلب لاعب يدعم بشكل صريح السياسات العسكرية لكيانه المحتل التي تسببت في مأساة إنسانية مستمرة.

وتأتي هذه الصفقة المثيرة للجدل في وقت يضم فيه نادي فيورنتينا لاعبين مغربيين بارزين، هما أمير ريتشاردسون، وعبد الحميد صابيري.

هذا الهجوم الجماهيري في إيطاليا ليس الأول من نوعه؛ إذ سبق أن واجهت إدارة نادي ليدز يونايتد الإنجليزي هجوماً عنيفاً من قبل مشجعيها عند التعاقد مع اللاعب ذاته على سبيل الإعارة من توتنهام.

واعتبرت جماهير ليدز حينها أن التعاقد مع لاعب يروج لرواية قوات الاحتلال الصهيوني يعد طعنة في قيم النادي وتجاهلاً لمشاعر آلاف المشجعين المتضامنين مع القضية الفلسطينية.

قبل لقاءي الريال وبرشلونة مع فريقين سلويين «إسرائيليين»

«حركة المقاطعة» في مدريد و«فلسطين من كاتالونيا» تصعد احتجاجاتها

أعلن نادي ريال مدريد، أمس الأول، أن مباراة فريقه لكرة السلة أمام "مكابي تل أبيب" ضمن الدوري الأوروبي، التي ستقام غداً الخميس في العاصمة الإسبانية، ستكون خلف أبواب مغلقة بسبب مخاوف أمنية.

وكانت منظمات وحركات مناصرة لفلسطين، من بينها "حركة المقاطعة" في مدريد و"فلسطين من كاتالونيا"، قد دعت إلى وقف المباراة المرتقبة بين "ريال مدريد" لكرة السلة والفريق الصهيوني "مكابي تل أبيب"، المقررة في 8 كانون الثاني/ يناير على ملعب "موفيستار أرينا" في العاصمة الإسبانية مدريد.

وأوضحت الجهات الداعية أن هذه المواجهة الرياضية تُسهم في تبييض الانتهاكات والجرائم الصهيونية عبر الرياضة، مؤكدة أن الأنشطة الرياضية لا يجوز أن تستخدم لتطبيع عقود طويلة من الجرائم والانتهاكات المنهجية بحق الشعب الفلسطيني.

وفي سياق متصل، تتصاعد موجة التضامن مع الشعب الفلسطيني في كتالونيا، وطالبت أكثر من 150 منظمة كتالونية بإلغاء مواجهة برشلونة أمام "مكابي تل أبيب"، ضمن الجولة 20 من مسابقة اليوروليغ لكرة السلة، في تحرّك جماعي مستمرّ يؤكد دور الرياضة الفاعل في دعم القضية الفلسطينية وسكان قطاع غزة، الذين يتعرضون لإبادة جماعية منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

بدورها، نشرت المنظمات الكتالونية بياناً موحداً، الجمعة الماضي، على منصة "أوقفوا التواطؤ مع إسرائيل"، ليؤكد أنّ إقامة المباراة تُمثّل مساهمة غير مباشرة في تبييض الانتهاكات والإبادة المرتكبة بحق الفلسطينيين، إلى جانب مطالبة السلطات المحلية وإدارة برشلونة باتخاذ موقف واضح يمنع استغلال الرياضة كأداة للتطبيع مع واقع يوصف على نطاق واسع بأنّه مأساة إنسانية مستمرة.

وأدرجت الجهات الأمنية المحلية اللقاء ضمن المباريات عالية الخطورة، فارضة إقامته من دون حضور جماهيري، في خطوة تعكس حجم الغضب الشعبي والاحتقان السائد. ورغم قرار اللعب خلف أبواب مغلقة، لم تُخفِ المنظمات الكتالونية قناعتها بأنّ الحلّ الحقيقي يكمن في الإلغاء الكامل، لا في الاكتفاء بإجراءات أمنية.

ودعت روابط المشجعين إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام قاعة "بالاو بلاوغرانا" قبل موعد المباراة، في رسالة سياسية واضحة تؤكد أن الصمت لم يعد خياراً، ليزداد المشهد توتراً مع ترقب استضافة برشلونة لفريق "هبوعيل تل أبيب" في 31 آذار/ مارس المقبل، ما ينذر باستمرار الضغط الشعبي وتكرار التحركات الاحتجاجية، في حال أصرت الجهات المنظمة على تجاهل المطالب المتصاعدة.

وتُثير عودة الأندية "الإسرائيلية"، منذ كانون الأول/ ديسمبر الماضي، للعب مبارياتها الأوروبية في قاعاتها بعد فترة طويلة من اللعب على ملاعب محايدة، جدلاً واسعاً في الأوساط الرياضية الأوروبية، خاصة في ظل استمرار العدوان على غزة وتفاقم الوضع الإنساني.

إنجاز تاريخي للأسد المغربي إبراهيم دياز

حقق النجم المغربي إبراهيم دياز إنجازاً تاريخياً في مباراة منتخب بلاده أمام نظيره التنزاني الأحد الماضي، في دور الـ16 من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2025، المقامة حالياً في المغرب.

وسجل إبراهيم دياز هدف التقدم لأصحاب الأرض "أسود الأطلس" في الدقيقة 64 من زمن اللقاء على ملعب الأمير مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط، ليرفع رصيده خلال البطولة إلى 4 أهداف، سجلها خلال أول 4 مباريات (بواقع هدف في كل مباراة).

وأصبح دياز أول لاعب مغربي في تاريخ بطولات أمم أفريقيا، يسجل في أول 4 مباريات بالبطولة.

كما أصبح دياز وزميله أيوب الكعبي ثاني لاعبين مغربيين يسجلان 3 أهداف خلال دور المجموعات في نسخة واحدة، بعد الثنائي يوسف حجي ويوسف مختاري (3 أهداف لكل منهما في النسخة التي استضافتها تونس عام 2004).

وكان المدير الفني للمنتخب المغربي، وليد الركراكي، قد أشاد، في المؤتمر الصحفي الذي عقد عشية هذه المواجهة، بالمستوى الذي قدمه إبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد، خلال الدور الأول، واصفاً إياه بـ"عنصر جد مؤثر" في المباريات الأخيرة.

وعاد مدرب المغرب للحديث عن مسيرة إبراهيم دياز مع المنتخب، قائلا: "أتذكر أول مباراة لدياز مع المنتخب الوطني في آذار/ مارس 2024 ضد أنغولا، ثم ضد موريتانيا بعد أيام، قلت لكم إنه يحتاج إلى وقت أكبر للانسجام مع أسلوبنا في اللعب ومع كرة القدم الأفريقية بصفة عامة".

وأضاف الركراكي أن رحلاته المتكررة إلى مدريد كانت تهدف إلى عرض الفيديوهات على دياز وشرح الفوارق بين الكرة الأوروبية والأفريقية، معرباً عن رضاه عما يقدمه اللاعب حالياً مع المنتخب.

السيد خامنئي: العدو الصهيوني خبيث وكاذب ولا يُوثق به

إيران تلوّح برد استباقي ضد «إسرائيل»

رصد

رد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، سماحة السيد علي خامنئي، أمس الثلاثاء، على ما روّجته وسائل إعلام تابعة للكيان الصهيوني بشأن إرسال العدو الصهيوني رسائل تطمين إلى طهران عبر موسكو، نافياً بشكل قاطع صدقية هذه المزاعم، ومشدداً على أنّ العدو الصهيوني «خبيث وكاذب ولا يُوثق به تحت أي ظرف».

وفي منشور على منصة «إكس»، أكد سماحته أن الكيان الصهيوني اعتاد الكذب والخداع، متسائلاً عن الأسباب الحقيقية التي دفعت هذا الكيان إلى السعي لوقف إطلاق النار خلال ما سمّاه «حرب الأيام الاثني عشر»، ثم العودة لإرسال رسائل تزعم عدم الرغبة في التصعيد.

وأوضح أن عدم إقدام «إسرائيل» على أي هجوم ليس ناتجاً عن حسن نية مزعومة، بل نتيجة مباشرة لقوة الشعب الإيراني وقدرته الرادعة التي أرغمت العدو على التراجع.

ويأتي هذا الموقف في وقت زعمت فيه قناة «كان» الصهيونية عن استعانة رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لنقل رسائل تطمين إلى إيران، في محاولة فاشلة لامتصاص التوتر المتصاعد، وهو ما يعكس حالة القلق والارتباك داخل المؤسسة الصهيونية.

وفي السياق، أكدت أمانة مجلس الدفاع في إيران، في بيان شديد اللهجة، أن استمرار التهديدات الأمريكية والصهيونية والسلوكيات العدائية تجاه الجمهورية الإسلامية سيُقابل بردّ حازم ومتناسب.

وأدانت الأمانة، في بيان، «تصعيد لهجة التهديد والتصريحات التدخّلية الموجّهة ضدّ البلاد»، مؤكّدةً أنّ أمن إيران واستقلالها ووحدة أراضيها «خطوط حمراء غير قابلة للتجاوز، وأنّ أيّ اعتداء أو استمرار في السلوكيات العدائية سيُواجَه بردّ متناسب وحازم وحاسم».

وشدد البيان على أن أمن إيران واستقلالها ووحدة أراضيها خطوط حمراء غير قابلة للمساومة، وأن الجمهورية الإسلامية لن تنتظر وقوع الاعتداء كي ترد، بل تضع المؤشرات الملموسة للتهديد ضمن معادلتها الأمنية.

وتزامن ذلك مع تهديدات أطلقها نتنياهو، أعقبها تصريح مماثل للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، زعما فيهما أن «إسرائيل» لن تسمح لإيران بإعادة بناء برنامجها الصاروخي، في تأكيد جديد على استمرار نهج الابتزاز والتهديد الذي ينتهجه محور الاستكبار ضد طهران.

وفي الداخل الإيراني، تشهد بعض المدن احتجاجات على خلفية الأوضاع المعيشية، استغلتها عناصر تخريبية مدفوعة من الخارج للقيام بأعمال شغب وتخريب استهدفت مرافق عامة ومؤسسات حكومية وعسكرية، في محاولة يائسة لزعزعة الاستقرار وبث الفوضى، وهو ما حذّر منه مجلس الدفاع الإيراني مؤكداً أن هذه المخططات تصب في إطار مشروع قديم يستهدف وحدة إيران وأمنها.

وتؤكد الجمهورية الإسلامية، قيادةً وشعباً، أنها ستبقى صامدة في وجه كل أشكال التهديد والابتزاز، وأنها لن تسمح لأعدائها، مهما تعددت أدواتهم، بالمساس بسيادتها أو كسر إرادة شعبها.

استشهاد مدنيين اثنين بغارة صهيونية على منزل في لبنان

رصد

استشهد مدنيان لبنانيان، أمس الثلاثاء، بغارة جوية صهيونية استهدفت منزلاً سكنياً في بلدة خربة سلم جنوبي لبنان، في انتهاك فجّ ومتعمّد لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، والذي حوّله العدو الصهيوني إلى ورقة شكلية لا قيمة لها.

العدوان، الذي نفذته طائرة حربية صهيونية، دمّر المنزل المستهدف على رؤوس ساكنيه، في مشهد يعكس الطبيعة الإجرامية المتجذّرة في عقيدة الاحتلال، الذي يواصل استباحة القرى اللبنانية بذرائع واهية لا تقنع أحداً سوى غرف عملياته.

وكعادته، سارع الاحتلال إلى تبرير الجريمة بادعاء «استهداف عناصر لحزب الله»، في محاولة فاشلة لتغطية قتل المدنيين وتدمير الممتلكات، فيما أكدت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن الغارة استهدفت منزلاً سكنياً، وأدت إلى استشهاد شخصين لا علاقة لهما بأي نشاط عسكري.

ولم تتوقف عربدة الاحتلال عند هذا الحد:

إذ شنت مسيّرة «إسرائيلية» غارة إضافية على باحة قريبة من منزل في بلدة كفردونين، مخلفة أضراراً مادية، بينما ألقت مسيّرة أخرى قنبلة صوتية باتجاه مواطنين كانوا يتفقدون منازلهم المدمّرة في الحارة الغربية لبلدة عيتا الشعب، في سلوك يعكس عقلية الانتقام والانتشاء بترويع المدنيين.

وتأتي هذه الاعتداءات في سياق تصعيد يومي متواصل يؤكد أن «إسرائيل» لا ترى في الهدنة سوى فرصة لإعادة التموضع ومراكمة الضغط، مستغلة الصمت الدولي والعجز الأممي، فيما يعيش لبنان على وقع تهديدات صهيونية متصاعدة بذريعة نزع سلاح المقاومة، وكأن دماء اللبنانيين باتت ورقة تفاوض في بازار السياسة الإقليمية والدولية.

سورية: 7 قتلى و12 جريحا باشتباكات بين عصابات الجولاني و«قسد» في حلب

رصد

في تصعيد دموي جديد يعكس حقيقة الصراع بين العصابات المتناحرة على النفوذ في سورية، لا بين مشاريع وطنية، قُتل سبعة أشخاص على الأقل وأصيب 12 آخرون، جراء باشتباكات وقصف متبادل بين عصابات ما تسمى «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) وعصابات حكومة الجولاني، طال مواقع عسكرية وأحياءَ سكنية مكتظة في مدينة حلب، في مشهد يختصر انهيار كل ادعاءات «الحماية» و«التحرير» و«السيادة».

ووفق مصادر سورية، قتل 7 أشخاص وأصيب 12 آخرون، معظمهم مدنيون، في محيط «حي الشيخ مقصود»، إلى جانب تدمير واسع طال ممتلكات الأهالي، نتيجة قصف عشوائي متبادل طال عدة أحياء سكنية، بينها استهداف مباشر لمستشفى زاهي أزرق في حي بستان الباشا.

ويتبادل طرفا القتال في حلب الاتهامات باللغة نفسها وبالذرائع نفسها، بينما الحقيقة الوحيدة الثابتة أن المدنيين هم وقود معركة النفوذ بين عصابات مسلحة عميلة وتكفيرية، لا ترى في الإنسان سوى رقم، ولا في المدينة سوى ساحة تصفية حسابات. فـ«قسد»، التي ترفع شعارات «الديمقراطية»، تمارس القصف العشوائي وتختبئ خلف الأحياء السكنية، ووزارة الدفاع الجولانية التي تتحدث باسم «الدولة» ترد بالقذائف على مناطق مأهولة، غير آبهة للأرواح ولا للبنية التحتية.

أمريكا.. دولة العصابة

زينب الشهاري

لم نعد بحاجة لانتظار كتب التاريخ لتشرح لنا ما حدث؛ فما جرى فجر السبت الماضي كان واضحاً وضوح الشمس. ما حدث في كاراكاس لم يكن مجرد عملية عسكرية خاطفة انتهت باختطاف الرئيس نيكولاس مادورو، بل كان إعلاناً رسمياً أن العالم دخل مرحلة «شريعة الغاب». لقد رأينا كيف تتحول «الدولة العظمى» إلى ما يشبه العصابة، تمارس السطو المسلح في وضح النهار، وتستخدم أحدث الأسلحة لا لتطبيق القانون، بل لدهسه.

وإذا سألنا أنفسنا بصدق: لماذا فنزويلا؟ ولماذا الآن؟ فلا يجب أن نخدع أنفسنا بأكاذيب «الديمقراطية» أو «مكافحة المخدرات» التي تروجها أمريكا. الحقيقة عارية وتتلخص في رقم واحد يسيل له لعاب ترامب: 303 مليار برميل من النفط.

إنه أكبر احتياطي نفطي في العالم، «الكنز» الذي لم يستطع ترامب إخفاء طمعه فيه، ليقول بوقاحة لشبكة «فوكس نيوز»: «سنستثمر بقوة في نفط فنزويلا». هذا التصريح ليس زلة لسان، بل هو اعتراف بالعقيدة الأمريكية القائمة على النهب. إنهم يريدون إعادة عقارب الساعة إلى ما قبل العام 2007، إلى ما قبل عهد هوغو تشافيز، حين كانت شركاتهم مثل «إكسون موبيل» تنهب 98% من ثروات البلاد، بينما يعيش الشعب الفنزويلي في الفقر.

واشنطن لا تحارب نظاماً دكتاتورياً كما تزعم، بل تحارب دولة تجرأت على استعادة سيادتها وقالت «لا». فنزويلا تدفع اليوم ضريبة قرارها بتأميم نفطها، وتدفع -وهذا هو الأهم- ضريبة مواقفها المشرفة التي أغضبت الصهيونية العالمية، حين رفضت الهيمنة وتضامنت مع قضايا التحرر. وهنا يأتي التشخيص الدقيق من السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي وضع يده على الجرح، حين قال إن أمريكا «تتحرك بعقلية النهب المنظم». فذريعة «مكافحة المخدرات» التي ترفعها أمريكا (وهي أكبر سوق للمخدرات في العالم!) ليست سوى غطاء لقرصنة السفن الفنزويلية وخنق اقتصادها، تمهيداً لسرقة الحقول والآبار.

إن خطورة ما حدث في كاراكاس تتجاوز حدود أمريكا اللاتينية؛ إنها رسالة دموية لكل دول الجنوب العالمي. فالولايات المتحدة، التي تشعر بضعف مكانتها أمام صعود الصين وروسيا، لم تعد تملك قوة الإقناع، فلجأت إلى «قوة البلطجة». هي تحاول بهذا العدوان ترميم هيبتها وتأمين «حديقتها الخلفية» بالنار، لترسل إنذاراً لكل دولة تفكر في الخروج عن طاعتها بأن مصيرها سيكون التدمير، تماماً كما فعلت في العراق وليبيا.

لكن السؤال الأهم: هل يعني اختطاف الرئيس سقوط البلد؟!

هنا تكمن الورطة الأمريكية. فإسقاط الأنظمة عبر العمليات الخاصة قد ينجح كتكتيك سريع؛ لكنه يفتح أبواب الجحيم على المدى الطويل. فنزويلا اليوم أمام خيارين: إما أن تنجح أمريكا في تحويلها إلى «محطة وقود» تابعة لها، وإما أن تتحول البلاد إلى مستنقع استنزاف عبر مقاومة شعبية شرسة تستند إلى تاريخها الثوري.

الأكيد اليوم أن هذا العدوان أسقط آخر ورقة توت عن «النظام الدولي»، ووضعنا جميعاً أمام حقيقة واحدة: إما أن نتكتل ونحمي سيادتنا، وإما أن ننتظر دورنا في طوابير الذبح الأمريكي. العالم بعد صدمة السبت تغير تماما، وأثبتت أمريكا أنها ليست شرطي العالم، بل قاطع الطريق الأخطر في تاريخنا الحديث.

رسالة ردع يمنية

عبدالرزاق الباشا

أثار إعلان الكيان الصهيوني في أواخر ديسمبر الماضي اعترافه بأرض الصومال كدولة مستقلة موجة من الرفض الدولي والإقليمي؛ لكن الرد الأقوى كان من اليمن، إذ أعلن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في بيان أن «إعلان العدوّ الإسرائيلي اعترافه بما يسمى إقليم أرض الصومال ككيان منفصل، موقف عدائي يستهدف به الصومال ومحيطه الأفريقي، ويستهدف أيضاً اليمن والبحر الأحمر وكافة البلدان المشاطئة له».

ولهذا فإن هذا «الاعتراف» يعد خرقاً لكل القوانين الدولية وانتهاكاً لسيادة الصومال ووحدة أراضيه، ويخالف ميثاق الأمم المتحدة، ويُنظر إلى الخطوة كبالونة اختبار لشرعنة تقسيم دول أخرى تعاني من نزاعات، مثل سورية وليبيا واليمن.

وأكد السيد القائد أن هذا التحرك العدواني الصهيوني الغرض منه إيجاد موطئ قدم له في الصومال لاستهداف المنطقة وتفتيتها. والخطة لا تقتصر على الصومال فقط، بل تهدف إلى تغيير منطقة «الشرق الأوسط»، حيث تتواصل الجهود لإعادة رسم خرائط نفوذ جديدة، ومشروع أوسع لإعادة تشكيل الجغرافيا السياسية للمنطقة بما يخدم مصالح الكيان الصهيوني ويضعف الدول المركزية، وتطويق محور المقاومة، وتفكيك دول أخرى مثل السودان والعراق، وغيرها.

إن موقف اليمن الثابت مع الشعب الصومالي ضد العدو «الاسرائيلي»، كما يؤكد، هو أن «أي تواجد للعدو الصهيوني في إقليم أرض الصومال هدف عسكري للقوات المسلحة اليمنية، باعتباره عدواناً على الصومال وعلى اليمن»، وهو ما عبر عنه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في بيانه.

كما أن هذا الموقف يمثل رسالة ردع إقليمية تتجاوز التضامن الرمزي مع الصومال إلى تبنّي موقف عسكري صريح ضد أي وجود للعدو «الإسرائيلي» في أرض الصومال، الذي يربط أمن اليمن بأمن الصومال والمنطقة ككل، ويؤكد أن أي اختراق صهيوني هناك يُعد عدواناً مباشراً.

خلاصة القول أن الموقف اليمني الصادر من صنعاء ليس مجرد رفض دبلوماسي، بل إعلان صريح وواضح أن أي وجود للعدو «الإسرائيلي» في القرن الأفريقي لن يُترك دون رد، وأن اليمن بات فاعلاً إقليمياً يُعيد رسم خطوط التماس في معركة السيادة والتحرر.

الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1780
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 77

وجوه لا تُنسى: الشخصيات المؤثرة في عائلة الزمن الجميل

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في ذاكرة كل من عاش "الزمن الجميل"، ثمة وجوه لا تُمحى.. لا لأنهم قالوا الكثير، بل لأنهم كانوا هناك، بهيبة صامتة، أو بحنان طاغٍ، أو بنظرات لا تُشبه الزمن إلا في أصالته.

الجدّ

مثلاً: كان يشبه شجرة زيتون عجوز. قليل الكلام، لكنه إذا قال، صمت الجميع.

لم يكن يعرف شيئًا عن "علم النفس"، لكنه كان يعرف متى يصمت الطفل، ومتى يذبل، ومتى يكذب.

وكان يملك ذلك الكرسي الخشبي الذي لا يجلس عليه أحد.

مكانه في البيت كما صورة الوطن على الجدار.

وكان يعرف قصصًا لا تنتهي.. عن الحروب، والقمح، والحصاد، والرجال الذين كانوا يوفون بوعدهم ولو بعد خمسين عامًا.

الجدّة

هي قلب البيت. كانت تجيد الدعاء كما تجيد خبز التنور.

لا تتعلم من كتب الطب، لكنها تُدلك قدم الطفل المريض وتتمتم بشيء من "الماء المقروء"، فينهض كأن ما كان فيه مجرد خوف.

تحمل المفاتيح في ثنايا ثوبها، وتعرف كل اسم في الحيّ، وكل نغمة من بكاء الطفل، وكل تفصيلة في عشاء لم يُجهَّز بعد.

الخال

هو "الرفيق السري". ذاك الذي يهرّب لك الحلوى في يدك، ويُضحكك في مجالس الكبار، ويصنع من الممنوع لعبًا.

كان قاطع التذاكر إلى العالم الآخر، حتى لو لم يسافر يومًا.

يجلسك على كتفه في الأعراس، ويضعك في جيبه حين يزور المدينة.

له ابتسامة لا تتكرر، تشبه وعدًا لا يُقال.

الأب

كان ظلًا طويلاً يمشي في البيت.

له خطوات تُعرَف قبل أن يصل، وصمته جزء من التربية.

ربما لم يقل لك "أحبك"، لكنه صنع لك دفتراً وقلماً وبيتاً وأمانًا.. وكان ذلك يكفي.

حين يحلق ذقنه في الصباح، يبدأ اليوم فعلاً، وحين يغضب، تنكفئ الشمس قليلاً.

الأم

ليست فقط الحاضنة، بل هي التاريخ الشخصي الكامل.

كانت توقظك باسمك لا برنين ساعة، وتعرف ما إذا كنت مريضًا من نظرة واحدة.

لها يد تشبه الندى، وصوت يُصلح القلب، وإن عاتب.

كانت تحفظ مقاساتك، وهمومك، وخوفك من المعلمة، وبكاءك الذي تُخفيه.

وكان هناك العم، العمة، الجارة التي تدخل دون إذن، والخالة التي تأتي مع الحكايات والمربى..

كلّ هؤلاء شخصيات من مسرح كبير اسمه "العائلة"، ذاك المسرح الذي كان يُعلّم قبل المدرسة، ويربّي قبل الخوف، ويُطمئن قبل اللغة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1780

الأربعاء 7 كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. قناة فضائية يمنية – مفصل بين القدم والساق.
2. قمة – جليسات أو صديقات.
3. نافذ أو خارق – فعل يدل على الحال (نكرة).
4. للتمني (معكوسة) – عاصمة عربية – اترك.
5. كرر – صنم ذكر في القرآن الكريم.
6. ندامة (معكوسة) – أثبت التهمة وقضى بالعقوبة (معكوسة).
7. يعبر – شديدو الخصومة.
8. من الضمائر (معكوسة) – نشر أو أذاع.
9. من أكبر مدن السودان – مدة زمنية طويلة.
10. أعزب (معكوسة) – تمني زوال النعمة (معرفة) – بواسطتي (معكوسة).
11. راقدون – طمس.
12. الاسم الحقيقي لـ"أبو عبيدة" الناطق باسم كتائب عز الدين القسام (صاحب الصورة).

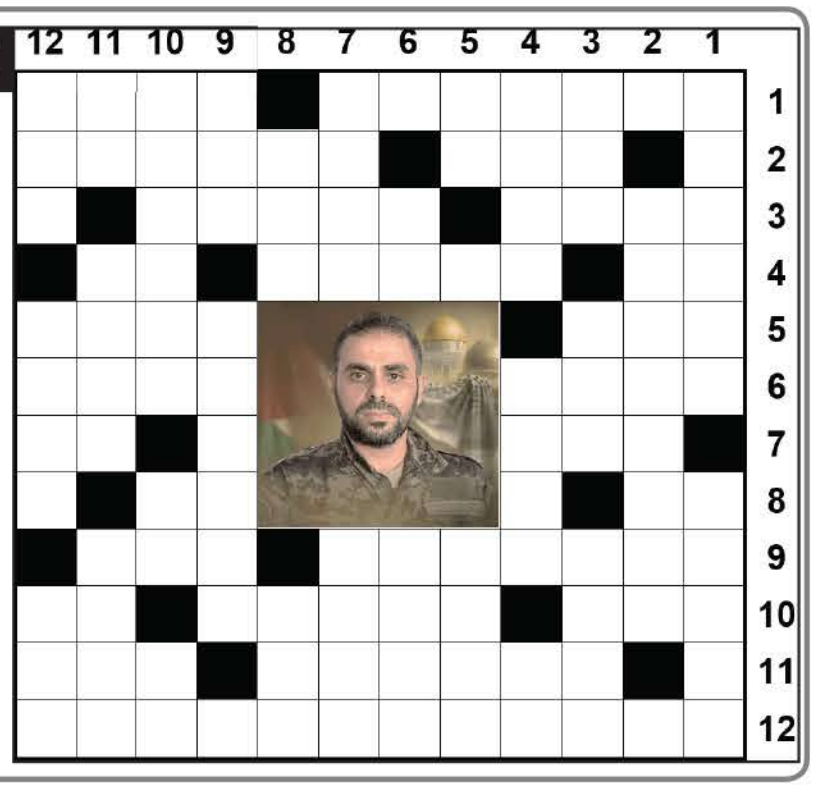

عمودياً

1. صحيفة يومية يمنية رسمية – منْع من مباح (معكوسة).
2. مديرية في الحديدة.
3. ماء اللحم – دهن اللحم – قريبي.
4. شاتم – قماش فاخر يُستخرج من شرانق دودة القز – للتأفف.
5. سورة قرآنية – من الأعداد.
6. عبَر – أحاطا بالتفاصيل.
7. مديرية في حجة (معكوسة) – هزال ونحافة.
8. مر ومضى – كسح الأوساخ أو القمامة من المكان (معكوسة).
9. منفاخ يستخدمه الحداد – من شخصيات "ألف ليلة وليلة".
10. اجلسوا – حرف عطف – سئم.
11. بياض البيض (معكوسة) – منصف – منفرد بنفسه (معكوسة).
12. وحدة لقياس حجم السوائل – اسم علم مذكر – حاسم وقاطع.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	م	س	ك	■	ب	ئ	ا	ر	ت	ل	ا	1
■	ت	ا	ر	هـ	و	ج	م	■	ص	م	ح	2
ف	د	■	ر	و	■	ا	ن	ع	د	■	ت	3
ض	ر	م	■	ل	ي	ف	■	د	ع	ا	ق	4
ة	ب	ا	ع	ك	■	م	د	ن	■	ل	ا	5
■	ة	ئ	ن	هـ	ت	■	ن	ا	ض	م	ر	6
ر	■	ي	ز	و	ج	ل	ا	ن	ب	ا	■	7
ي	هـ	■	ة	ج	هـ	ب	■	■	■	■	ع	8
د	ا	ح	■	ا	ي	■	ح	■	■	■	م	9
ة	ن	ا	ز	ن	ز	■	م	■	■	■	ل	10
■	و	ب	ر	■	■	ل	ا	■	■	■	ا	11
■	ي	ن	ا	م	ي	ل	س	م	س	ا	ق	12

حل العدد السابق

1	7	3	2	8	9	4	6	5
9	6	8	4	5	3	7	1	2
5	2	4	1	7	6	8	3	9
4	3	9	6	2	8	5	7	1
6	1	5	9	3	7	2	4	8
7	8	2	5	1	4	3	9	6
3	4	1	8	6	2	9	5	7
8	5	7	3	9	1	6	2	4
2	9	6	7	4	5	1	8	3

وجوه

		5					7	2
9					2			
	8			4			9	6
		3	8			5		
	9						6	
		8			4	9		
5	7			9			8	
			7					1
1	6					7		

حدث في مثل هذا اليوم

7 كانون الثاني / يناير

1610 جاليليو يكتشف "الأقمار الجاليلية" الأربعة، وهي أكبر أقمار كوكب المشتري.

1980 بدء المحادثات المصرية - "الإسرائيلية" في أسوان، الممهدة لتوقيع اتفاقية "كامب ديفيد".

1984 كيان الاحتلال الصهيوني يهاجم بالدبابات مدينة صيدا اللبنانية.

2015 تفجير انتحاري في بوابة كلية الشرطة بالعاصمة صنعاء، يسفر عنه استشهاد 32 شخصاً وإصابة العشرات.

2016 استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة 11 جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مديرية برع في محافظة الحديدة. وطيران العدوان يقصف شبكة الاتصالات في سحار محافظة صعدة.

2017 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بسلسلة غارات لطيران العدوان على منزلهم في منطقة خيوان بمديرية حوث محافظة عمران. واستشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارة لطيران العدوان على منزلهم في وادي حباب بمديرية صرواح بمأرب.

2018 طيران العدوان يشن غارة على دار الرئاسة بالعاصمة صنعاء، و12 غارة على محافظة حجة.

2019 استشهاد امرأة وإصابة أخرى بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان بمحافظة الجوف. وطيران العدوان يشن تسع غارات على مديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء.

2020 قوى العدوان تخرق هدنة الحديدة وتستهدف بعشرات القذائف الأحياء السكنية بمدينة الحديدة، وكذا قرى حدودية في محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الأمور التي بدأتها أمس، تكمل العمل بها اليوم. لكن لا تكن دكتاتوريا، وحاول أن تراعي مشاعر الآخرين.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تنشغل عن أعمالك لأن عقلك مشتت بين أكثر من موضوع: العائلة، العاطفة، المال، وكثير من الأشياء التي لا يعجبك وضعها الحالي، ما قد يشعل انتقاد رؤسائك في العمل فانتبه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

المسؤوليات كثيرة عليك اليوم، كما أن الضغوط مستمرة منذ أمس. حاول ترتيب وقتك لكي ترضي الجميع، في العمل وفي البيت.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

يوم جيد لك، فأنت تبدع في أعمالك ومبادراتك، وخاصة إذا كنت من التجار وأصحاب الأعمال، فاليوم سيكون مهما بالنسبة لك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

اليوم لست على ما يرام، فقد يخاف الآخرون الاقتراب منك. يبدأ مزاجك بالتحسن في الظهيرة بالتدريج. أما ما بعد الظهر فإنك ستركز على التسوق وشراء ما تحتاجه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يحمل لك اليوم أكثر من حدث، فاحذر فالنجوم قد لا تدعمك. في الصباح تبدأ نهارك بداية جيدة وهادئة؛ لكن في الظهيرة تضغط عليك الأعمال وتجعلك متوترا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

اليوم لا تدري ماذا تعمل، إذ سيشهد أحداثا كثيرة وأمورا ستجعلك ضائعا، لذلك ننصحك بأن تكون بعيدا عن كل ما يجري وأن تراقب الأمور من بعيد.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

النجاح سيرافقك منذ الصباح وحتى فترة ما بعد الظهر، فاستغل ذلك بالأعمال والمبادرات المعلقة. في فترة المساء قد يكون لديك موضوع مهم يسعدك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الدبلوماسية هي الأفضل اليوم، فكلامك الرقيق يجذب العديدين من حولك، ما يجعل رأيك مقبولا وخاصة في العمل. احذر على علاقتك مع الشريك لأنك ستفقد دبلوماسيتك معه.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تحاول تنفيذ برامج مؤجلة منذ فترة للترفيه عن نفسك. قد تقطع طريقك مشاكل، فحاول حلها بذكائك ولا تستعمل عصبيتك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

النشاط والحركة من صفاتك لتتخلص من الكم الهائل من العمل الذي تواجهه. تبدأ الضغوط بالتحسن، وقد تدعى فجأة إلى العشاء أو الخروج، ما قد يرفه عنك قليلا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تخصص هذا اليوم للراحة أو للقيام بأمور مغايرة وكسر روتين العمل. لكن إذا أردت العمل فستبدع في أعمالك. تتلقى أكثر من دعوة للخروج، ما يجعلك في حيرة من أمرك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله المساجي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

من سائق حافلة إلى عدو لأمريكا. اليوم نيكولاس مادورو، وغداً من يعلم على من سيدور كأس واشنطن المر؟! فالإمبراطورية حين تجوع لا تميز بين خصم وحليف!
#فنزويلا #مادورو

الخيانة وحدها التي من جعلت الرئيس مادورو يقع في قبضة أمريكا بدون قتال وبعملية إنزال مشابهة لتلك التي نشاهدها في الأفلام.
لعن الله خونة الأوطان أينما كانوا!
لكن رغم ما حصل سيبقى الرئيس الفنزويلي مادورو رمزاً وبطلاً وطنياً واجه أمريكا.

مندوبُ أمريكا في مجلس الأمن الدولي: «اختطاف أمريكا للرئيس مادورو وزوجته هو إنفاذٌ للقانون»!
يعني وفق هذا المنطق أن أيَ دولة تملك القدرة على اختطاف رئيس أي دولة أخرى منَ داخل قصره الرئاسي، ومن قلب عاصمة دولته، ومن بين أبناء شعبه، يمكنها أن تفعل ذلك ثم تقول: «هذا إنفاذٌ للقانون»!
حسناً، مبدأ سيادة الدول ماذا يعني؟! وأين ذهب؟!
ومبدأ حصانة الرؤساء ماذا يعني؟! وأين ذهب هو الآخر؟!
ثم حين أصدرت محكمةُ الجنايات الدولية مذكرةَ اعتقال بحق رئيس الكيان «الإسرائيلي» نتنياهو ووزير دفاعه، وقامت أمريكا برفض ذلك ومعاقبة قضاة المحكمة، فهل يُعدّ هذا أيضاً «إنفاذاً للقانون»؟!

جرافات إماراتية تقوم بتدمير شوارع سقطرى بعد أن تم طردها من المحافظات الجنوبية.
وبالمناسبة قد سبقها بنو سعود في بداية عدوانهم العسكري على اليمن، حيث قاموا بتدمير كل المعاهد المهنية التي ادعوا أنهم مولوا إنشاءها، ولم يكتفوا بذلك، بل استهدفوا الجامعات والملاعب والطرق والمصانع والمطارات والموانئ ومنشآت القطاع الخاص، إضافة إلى استهداف المدنيين، ومازالوا بدعمٍ أمريكي وصهيوني يفرضون حصاراً اقتصادياً خانقاً على كل الشعب اليمني.
لدينا أعداء يهود يلبسون عقالات!

عبدالفتاح حيدرة

GSM + CDMA
وتركب له ذاكرة والكل، وفتحة USB!

ابو زيد واصل

إذا فرض العليمي وما يسمى «درع الوطن» سيطرته على عدن والجنوب بشكل كامل، هنا نستطيع أن نقول إن هناك «حرصاً على الوحدة». وإذا لم يكن ذلك، فهو تنفيذ لمخطط تقسيم المقسم وتقسيم الجنوب إلى كنتونات متناحرة خاضعة للوصاية الخارجية، وفق مخطط «الشرق الأوسط الجديد» الذي تتبناه الصهيونية.
أما المؤامرة على اليمن فهي جزء بسيط من المؤامرة على الأمة الإسلامية كلها، ومن يقف ضد الهيمنة الرأسمالية بقيادة الصهيونية.

مروان الجماع

هل ما زلنا قادرين على الوثوق بنا؟!
لن يتجاوز اليمن عنق الزجاجة، ولن نخطو خطوة واحدة إلى الأمام، ما لم نفكر بشكل (يمني) مختلف واستثنائي، ونبحث في مكوناتنا وذواتنا الجمعية الفردية -بصدق ومسؤولية- عن أحسن ما فينا؛ أن نثور على أحقادنا المريضة وأطماعنا البليدة وتيهنا الأخرق.
نحن شعب عظيم، وفينا طاقات قادرة على فعل المعجزات (لو أردنا)!
دعونا نثق بنا وبقدرتنا على الفعل!
فما الذي ينقصنا لنكون كغيرنا من الشعوب الناهضة المحترمة (الآدمية)؟!
هل تراني أحلم وأفرط في مثالية الطرح، بعد أن تعقد المشكل وتفاقمت الأزمات وتباعدت الأطراف وانتهبتها مشاريع التيه والارتهانات القاتلة؟!
إن تكلفة التباعد والتناحر وشيطنة بعضنا بعضا أكبر بكثير من تكلفة الصحو والبناء وتدارك الأمر والالتفاف حول مشروع الوطن الجامع!
قد يبدو الصحو المؤمل بعيد المنال في المرئي، مبعدا بقسوة، لكن لا مستحيل أمام إرادات الشعوب، ثم إن في لطف الله دائما ما يصنع الأجمل ويفكفك العقد ويحقق ما نظنه مستحيلاً أو ما يشبه المستحيل، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا!

د.عبدالرحمن الصعفاني

قبائل ملحان تعلن النكف وترفع الجاهزية

المحويت

أعلنت قبائل مديرية ملحان بمحافظة المحويت، أمس، النكف القبلي المسلح، تأكيدًا على الجهوزية والاستعداد لمواجهة أي تصعيد أو جولة صراع قادمة مع العدو الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة، وإسنادًا لغزة والقضية الفلسطينية.

وعبّر المشاركون في النكف القبلي عن غضبهم ورفضهم القاطع للإساءات المتكررة للقرآن الكريم، مؤكدين أن تلك الاستفزازات تمثل اعتداءً سافرًا على مقدسات الأمة الإسلامية ومشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم.

وخلال النكف القبلي، جدد المشاركون العهد على الاستمرار في نصرة فلسطين والوقوف في وجه كل محاولات طمس الهوية الإيمانية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

7 كانون الثاني/يناير 2026 | 18 رجب 1447هـ

الأربعاء

العدد 1780

nojournalism@gmail.com

لا تحاولْ تتخذ موقف حيادي
قبلما سيفك يصدّي في الغمادْ
قُلْ لذي راهن على كبوة جوادي
لا يراهنشِ على كبوة جوادْ
اليمانيَ موقعه موقع سيادي
والشداد لعبة الناس الشداد
السعيدة كلما نادى المنادي
باتعكّي نار لو قد هي رماد

حامض نيتريك

لا شك لدي في أن الأمريكيين
لا يتورعون عن ارتكاب كل حماقة
تخطر ببالهم، بل ويضيفون
إليها حماقتين لا يمكن
تصورهما على الإطلاق.

شارل ديغول

محمود ياسين

أضعف الإيمان

ربما يكون هذا هو الفعل الأكثر صواباً في حياتك: الفعل الأكثر إفصاحاً عن جوهرك الإنساني: إذ تصمد إلى جوارهم بالكلمة!

أن تقول لنفسك يوما: يا رب، ما كان بوسعي فعل شيء لأجلهم غير هذا وفعلته!

أن تبقى إلى جوارهم وهم يشيعون أطفالهم، وهم يرتجفون من موجة الصقيع...

أن تبقى معهم أثناء انتظارهم للموت: في ذلك حياتك.

إبقَ معهم، اصمد، قل ما لديك، اكتب، استمر في هذا النشاط الأكثر صميمية ونزاهة في حياتك كلها، وأي فعل قد يقربك من إنسانيتك ويزيل عنك بعضاً من وحشة الأيام كما تفعل مؤانستك للمظلومين!

دعواتك لأجلهم تمنح قارئاً منهم بعض القوة لمواجهة وحشته بعد دفن طفلته؛ فاكتب.

ظل معهم، ليظل الإنسان فيك ولا يغادرك مخلفاً خرابة تبحث لنفسها عن أهمية.

أهميتك هي أنت أثناء الأفعال التي لا تنشد الثناء أو كسب صف أحد أو رضاه عنك.

ارفع عينيك صوب السماء، وانطقها من صميم روحك: يا رب، كن معهم!

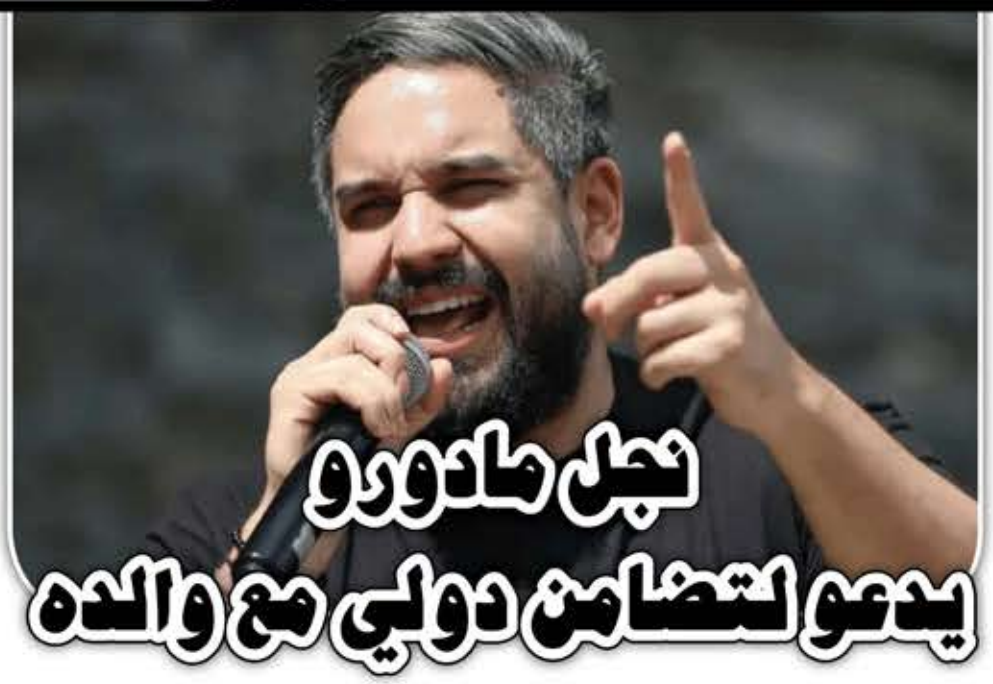

نجل مادورو يدعو لتضامن دولي مع والده

رصد

دعا «نيكولاس مادورو غيرا» نجل الرئيس الفنزويلي «نيكولاس مادورو»، إلى تضامن دولي للضغط من أجل إطلاق سراح والده الذي اختطفته الولايات المتحدة الأمريكية، معلنا أن فنزويلا أصبحت ضحية مجزرة ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد «مادورو غيرا» خلال كلمته أمام نواب الجمعية الوطنية الفنزويلية، أن العدوان على فنزويلا وقصفها بأوامر من الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» انا بمثابة المذبحة وأن العشرات من الأشخاص لقوا حتفهم.

وصرح قائلا: «لا أحد يستطيع إجبار نيكولاس مادورو على الخضوع والاستسلام، فهو رجل قوي وبريء. إنه الرئيس الذي تم أسره في الحرب ويعتبر أسير الحرب.

ووصف «مادورو غيرا» العدوان العسكري الأمريكي بأنه انتهاك للسيادة الفنزويلية، مؤكدا على أن هذا يمكن أن يحدث في أي بلد آخر.

وقال: «إذا جعلنا اختطاف رئيس دولة يبدو أمراً طبيعياً وعادياً، فلن يكون أي بلد آمنا. اليوم، فنزويلا، وغداً قد يحدث ذلك لأي بلد يرفض الاستسلام، هذه ليست مشكلة إقليمية؛ إنها تهديد مباشر للاستقرار العالمي، وللإنسانية، وللمساواة في سيادة الدول».

واستطرد قائلا: يا شعوب العالم، أقول لكم: إن التضامن الدولي مع «نيكولاس مادورو»، وزوجته «سيليا فلوريس دي مادورو» ومع فنزويلا ليس مجرد لفتة سياسية اختيارية، بل هو واجب أخلاقي وقانوني. وإن الصمت إزاء هذه الانتهاكات يُعرّض للخطر أولئك الذين يلتزمون الصمت، ويُضعف النظام الدولي الذي يدّعي الجميع الدفاع عنه.

اليوم الـ 15 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي